

## تاج العروس من جواهر القاموس

□ ليطلعمكم ) قال الجوهرى هي لام الجحد بعد ما كان لم يكن ولا تصحب الا النفس كقوله تعالى وما كان □ ليعذبهم أي لان يعذبهم السابع ( موافقة الى ) نحو قوله تعالى ( بأن ربك أوحى لها ) أي اليهار كذلك قوله تعالى وهم لها سابقون أي إليها وكذا قوله تعالى فلذلك فادع واستقم معناه فالى ذلك فادع قاله الزجاج وغيره الثامن ( موافقة على ) نحو قوله تعالى ( ويخرون للاذقان ) ويكون أي على الاذقان وكذلك قوله تعالى ( وان أسأتتم فلها ) أي فعلها رواه المنذرى عن أبي العباس وكذلك قوله تعالى وتله للجبين أي على الجبين التاسع ( موافقة في ) نحو قوله تعالى ( ونضع الموازين القسط ليوم القيامة ) أي في يوم القيامة ومنه قول الشاعر توهمت آيات لها فعرفتها \* لسنة أعوام وذا العام سبع العاشر ( بمعنى عند ) كقولهم ( كتبته لخمس خلون ) أي عند خمس مضيّن أوبقين ( وتسمى ) أيضا ( لام التاريخ ) وبذلك عرفها الجوهرى وقال كقولك كتبت لثلاث خلون أي بعد ثلاث وأنشد للراعي حتى وردن لتم خمس بأئص \* جدا تعاوره الرياح وببلا أي بعد خمس والبائص البعيد الشاق والجد البئر وأراد ماء جد وفى المحتسب لابن جنى قولهم كتبت لخمس خلون أي عند خمس ومع خمس الحادى عشر ( موافقة بعد ) نحو قوله تعالى ( أقم الصلاة لدلوك الشمس ) أي عنده 3 قال ابن جنى ومنه أيضا قوله تعالى لا يجليها لوقتها الا هو أي عند وقتها وفعلت هذا الاول وقت أعند ومعه الثاني عشر ( موافقة مع ) كقول الشاعر ( فلما تفرقنا كأنى ومالكا \* لطول اجتماع لم نبت ليلة معا ) أي معه قال ابن السكيت يقول إذا مضى شئ فكأنه لم يكن الثالث عشر ( موافقة من ) كقولهم ( سمعت له صراخا ) أي منه الرابع عشر ( التبليغ ) نحو قولك ( قلت له ) أي بلغته الخامس عشر ( موافقة عن ) كقوله تعالى ( وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيرا ما سبقونا إليه ) أي عن الذين آمنوا السادس عشر ( الصيرورة وهى لام العاقبة ولام المآل ) نحو قوله تعالى ( فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا ) ولم يلتقطوه لذلك وانما مآله العدوّة وكذلك قوله تعالى ربنا ليضلوا عن سبيلك ولم يؤتهم الزينة والاموال للضلال وانما مآله الضلال وقال الفراء في قوله تعالى ليضلوا هي لام كى وقال ثعلب هي وما أشبهها بتأويل الخفض أي لضلّاهم قال والعرب تقول لام كى في معنى لام الخفض ولام الخفض في معنى لام كى لنقارب المعنى وسماها الجوهرى لام العاقبة وأنشد : ( فللموت تغذ والوالدات سخالها \* كما لخراب الدهر تبني المساكن ) الصواب لخراب الدور كما هو نص الصحاح أي عاقبته ذلك قال ابن برى ومثله قول الآخر أموالنا لذوى الميراث نجمعها \* ودورنا لخراب الدهر نبنيها وهم لم يبنوها للخراب ولكن مآلها الى ذلك ومثله قول شتيم بن

خويلد الفزاري فان يكن الموت أفناهم \* فللموت ما تلد الوالده أي مآلهم الموت السابع عشر ( القسم والتعجب معا ويختص باسم الل تعالى ) كقول ساعدة بن جؤية الهذلي ( الل يبقى على الايام ذوحيد ) \* أو ذوصلود من الاوعال ذوخدم والرواية الل يريد والل كما قرأت في ديوان شعره فحينئذ لا موضع لاستدلاله فتأمل الل من عشر ( التعجب الل مجرد عن القسم وتستعمل في ) قولهم ( الل دره ) قيل ومنه قوله تعالى لايلاف قريش أي عجا من ألفتهم ( و ) تستعمل في النداء ( بحذف اللستغاث به وابقاء اللستغاث له ) نحو يا للماء بكسر اللام ( يريدون يا قوم للماء أي للماء أدعوكم كما في الصحاح قال فان عطفت .

على اللستغاث به بلام أخرى كسرتها لانك قد أمنت اللبس بالعطف كقول الشاعر بيكيك ناء بعيد الدار مغترب \* يا للكهول وللشبان للعب هكذا أنشده ابن برى على الصواب ( وأما قوله ) أي الحرث بن حلزة اللشكري ( يا للرجال ليوم الاربعاء أما \* ينفك يحدث لي بعد النهي طربا ) فساها الجوهرى لام اللستغاث وقال ( فاللامان جميعا للجر لكنهم فتحوا اللولى ) وكسروا اللانية ( فرقا بين اللستغاث به و اللستغاث له ) وقال في قول مهلهل : يالبكر أنشر والى كليب \* يالبكر أين أين الفرار انها لام اللستغاث وقال بعضهم أصله يا آل بكر فخفف بحذف الهمزة كقول جرير يخاطب بشر بن مروان لما هجاه سراقه البارقي قد كان حقا أن تقول لبارق \* يا آل بارق فيم سب جرير اللتاسع عشر ( اللتعدية ) نحو قولك ( ما أضرب زيدا لعمرو ) اللعشرون ( اللتوكيد وهى اللام اللزائدة ) نحو قوله تعالى ( نزاعة للشوى ) وقوله تعالى ( يريد الل ليبين لكم ) اللحادى و اللعشرون ( اللتبين ) نحو قولك ( سقيا لزيد ) وقوله تعالى ( وقالت هيت لك ) فهذه اللحد و اللعشرون معنى وسقط اللثاني و اللعشرون سهوا أو من اللنساخ وهى اللموافقة لمن كقوله تعالى اقترب للناس حسابههم أي من الناس يذكر بعد قوله بمعنى الى هكذا ساقه المصنف في البصائر فهؤلاء أقسام اللام اللعاملة للجر ( وأما ) الللام ( اللعاملة للجزم فنحو ) قوله